مستقبلاً الملك الراحل الحسين بعد عودته من احدى سفراته

نجيب ارشيدات مع بهجت التلهوني رئيس وزراء الأردن السابق والسفير المغربي

شفيق ارشيدات يسجل كلمة في دفتر تشريفات الديوان الملكي

شفيق ارشيدات مع أمين عام المحامين العرب أثناء المؤتمر الثامن للمحامين في القدس عام 1965

الثقافية والاجتماعية على مستوى رفيع فقد كان منهم مؤسسو جمعيات ثقافية والقوا محاضرات في ندوات مختلفة وحتى نساء الرشيدات ساهمن في الحركة الاجتماعية في الأردن في المجالات كافة.

حياة نجيب ارشيدات

يعتبر نجيب ارشيدات أحد ابرز أبناء عشيرة الرشيدات ولعب دورا كبيرا في الحياة السياسية بالأردن، وهو الآن من كبار العشيرة. ولد في مدينة اربد وانهى الدراسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية فيها ثم انتقل إلى السلط واكمل الدراسة الثانوية لانه لم يكن في الأردن آنذاك سوى مدرسة ثانوية كاملة في مدينة السلط، وبعدها التحق بكلية الحقوق بجامعة دمشق وتخرج منها حاملا الليسانس ومارس المحاماة فترة لا تزيد على ثلاث سنوات، ثم انتسب للقضاء وتدرج فيه حتى اصبح في رتبة تعادل رتبة رئيس محكمة استئناف، ثم اصبح وزيرا ونائبا.

وفي أوائل الخمسينات تزوج من «هند سعيد الخطيب» وانجب منها ستة أولاد منهم خمسة ابناء وابنة واحدة، وجميعهم اكملوا الدراسة الجامعية وحصلوا على الليسانس، وهم فواز وفايز وفوزي ومازن وخالد وريم.

واشترك نجيب ارشيدات في تأسيس جامعة اربد الأهلية واصبح رئيسا لمجلس امنائها حتى الآن، كذلك فهو أحد مؤسسي المنتدى العربي الثقافي وعضو في مجلس امنائه.

مارس السياسة خلال نصف قرن تقريبا وواكب تطور السياسة في الأردن. ويقول هنا: العمل السياسي في الأردن في بداية الأمر كان بسيطاً جداً وليس فيه تعقيد، إنما بعد أن حصلت نكبة فلسطين اصبح العمل السياسي برأيه دقيقا ويحتاج إلى الكثير من الحسابات، فقضية فلسطين استحوذت على عقول وأفكار الشعب الأردني المعروف بنزعته القومية ومقاومته للاستعمار والظلم، ولهذا نشأت عدة اتجاهات بعضها تقول بالحل السلمي والأخرى تقول بالكفاح المسلح.

ثم نشأت الأحزاب وانضم الكثير من الشباب إليها، وباشر نجيب ارشيدات نشاطا ملحوظا في البداية: «في الوقت الحاضر اصبح صوتها غير مسموع، حيث أن الاحزاب تشكلت خلال العقدين الماضيين وكانت كثيرة جدا وبالرغم من أن أهدافها متقاربة إلا أنها لم تفكر بالوحدة أو الاتحاد، كما أن بعض الشباب ملوا الأحزاب والعمل الحزبي لعدم جدواه ولهذا تقلص عدد أعضاء بعض الأحزاب فهي لا تضم حاليا اكثر من خمسين عضوا، إضافة إلى أن نشاطها محدود للغاية.

نجيب ارشيدات.. معارضا

في الوقت الذي ساهم فيه المحامي نجيب ارشيدات في الحياة السياسية بالأردن فقد كان معارضا لسياسات الحكومة ويقول عن هذه الفترة: كنت معارضا لسياسات الحكومات المتعاقبة وفي احدى المرات عندما كنت نائبا اشتركت مع فريق من النواب في حجب الثقة عن إحدى الحكومات واضطررت للاستقالة، وكانت هذه الحادثة الوحيدة في الشرق الأوسط خلال نصف القرن الماضي، وما زلت لغاية الآن على موقفي لم اغيره لدرجة انه حتى لو اصبحت نائبا مرة أخرى فإني سوف اقف نفس المواقف السابقة إذا كانت سياسة الحكومات باقية كما هي ■